

«المخابرات الصهيونية»: نشكر الرب .. مصر معنا



الأربعاء 6 أغسطس 2014 12:08 م

نقل موقع إذاعة دويتشه فيله الألماني عن وزير المخابرات الإسرائيلية "يوفال شتاينتس" قوله: "نشكر الرب أن مصر معنا الآن لم يكن ممكنا تحقيق أهداف الغزو دون معاونتهم".

وأشار الموقع إلى أن شتاينتس أدلى بتلك التصريحات في مقابلة مع تلفزيون إسرائيلي في ذات اليوم الذي بدأ فيه الغزو البري الصهيوني على قطاع غزة

كما نقل الموقع عن خالد الجندي، زميل معهد بروكينجز، الذي يقع مقره في واشنطن قوله: "من الواضح جدا ، من منظور خارجي حدوث تلاقي في المصالح بين مصر وإسرائيل، لكن بوضوح، لا يتم تصوير ذلك على المستوى المحلي" فى إشارة إلى تضليل المصريين عن حقيقة دعم السيسى لإسرائيل

وأضافت الإذاعة الألمانية: " لطالما نُظر إلى مصر باعتبارها وسيطا وقائدا إقليميا في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ولكن مع عزل مرسى، حليف حماس المقرب، بدأت حملة عنيفة ضد الحركة الفلسطينية".

وتابع التقرير " على مدار العام المنقضي دمرت مصر الأنفاق التي كانت تمثل حبل إنقاذ لغزة، كما استخدمت مصر المحاكم لتوريث حماس في مخططات ضد الدولة".

وأضافت "باستثناء حالات إنسانية قليلة، واصل السيسى غلق الحدود مع غزة حتى أثناء شهر القتال، بما فاقم من الكارثة الإنسانية".

وأضاف الجندي "مع تدفق صور القتلى المدنيين في غزة، مع حقيقة أن الإسرائيليين مكشوفون للغاية حول سعادتهم بعلاقاتهم مع مصر، يبدو موقف السيسى متزعزعا للغاية".

وتابع "يمكن لمصر المضي قدما مع إسرائيل والولايات المتحدة، ولوقت طويل جدا، في تحميل حماس المسؤولية و القول بأنها تزعزع استقرار مصر، وتحميلها مسؤولية المأساة في حالة رفض "مبادرتنا الرائعة لوقف إطلاق النار"، ولكنني لا أعتقد أن مثل تلك الرواية يمكنها الصمود في مصر لوقت طويل جدا".

وكان جيش الاحتلال قد بدأ اعتداءات وحشية جوية وبحرية وبرية على غزة يوم 7 يوليو الماضى و استمرت 29 يوما و أسفرت عن استشهاد ما يناهز 1900 فلسطيني، بينهم العديد من النساء والأطفال، لكن المقاومة الباسلة تمكنت من إخراج العدو وكبدته عشرات الجنود واضطرته إلى الانسحاب يجر أذيال الهزيمة والعار

يذكر أن هدنة زمنها 72 ساعة قد بدأت بالفعل، في الوقت الذي تتواصل فيه المفاوضات في القاهرة للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فى ظل إصرار المقاومة على تلبية حقوقها المشروعة